

وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة
بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع
فماذا انعم الله علينا قال وصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان عبد احب شيئا وانه من يعيشت منكم
بعدي فسياري اخلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلافة المصديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واباكم ومحدثات الامور فالها ضلالة
فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ولفظ
الترمذي نحو هذا لكن فيه بعد ضلالة الخدابة
فيه وان عبد حبشي وفيه وايامكم ومحدثات
الامور فالها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه
بسنتي وسنة الخلافة الراشدين المصديين
عضوا عليها بالنواجذ وفي بعض الطرق ان هذه
موعظة مودع فماد انعم الله علينا قال تركتكم
علي البيضا ليلها كضارها فلا يزيد عن الاهاك
ومن يعيشت منكم فسياري اخلافا كثيرا فعليكم

علافة

بما عرفتم من سنتي وسنة الخلافة الراشدين
المصديين عضوا عليها بالنواجذ وفي بعضها فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وهو قياس مركب من الشكل الاول لفتح
كل محدثة في النار يعني صاحبها من فاعل ومبتدع
وزاد بن ماجه اخر الحديث فانما المؤمن كالجمل
الانف حيث ما قيدها نقاد ولكن انكروا من
الحفاظ هذه الزيادة وقالوا الخادم رجسة
واجيب بان ابن ماجه اخرجه من طريق اسناد
جيد متصل ورواته ثقات مشهورون وقد
صرح فيه بسامع يحيى راويه عن العرياض وبه
صرح البخاري في تاريخه يقع له او هام في اخبار
اهل الشام وهم اعرف بشيوعهم الحديث
التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال قلت لرسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني عن النار فيه عظيم
فضا حنه فانه اوجزوا بالبحر ومن ثم محمد رضي الله

الحديث التاسع والعشرون